بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الاحد الصمد الذى منه الهداية و
العناية والمدد والصلوة والسلام على النبى الامى
محمد وعلى آله واصحابه الذين كانوا لدينه كمعمد
وبعد يقول الفقير عبد الله بن الحاج دستان مصطفى
يسر الله له العافية والزلفى

اعلم ان هذه الكتب المشهورة عند النصارا
بالاناجيل الاربعة ليست الانجيل الصحيح المنزل
من عند الله تعالى على سيدنا عيسى عليه السلام بل هى
اربعة تواريخ كتبها اربعة اشخاص بعد مدة
من صعود المسيح عليه السلام الى السماء وهم متى
ومرقس ولوقا ويوحنا وعلى زعم النصارا ان
الاثنين منهم وهما متى ويوحنا كانا من الاثنى عشر
الحواريين والآخرين وهما مرقس ولوقا لم يكونا
من الحواريين بل من اتباعهم وقد ذكر النصارا
فى تواريخ كنائسهم ان فى الجيل الثانى والثالث
قد وقع الجدال والخلاف بين الكنايس فى صحة
نسبة هذه الكتب الى المذكورين فمنهم من نسبها
اليهم ومنهم من نفاها عنهم لانه قد اشتهرت

كتب

قوله الجيل بمعنى السنة الدور والنسل والمراد هنا مائة سنة وجماعة

كتب مزورة نيفا واربعين كتابا باسماء الحواريين
ونسبت اليهم زورا وكان كل واحد منها يسمى
بالانجيل كهؤلاء الاربعة ثم انهم بعد التنازع و
الاختلاف انتخبوا منها هذه الاربعة وتركوا البواقى
واحرقوها وكما اختلفوا فى نسبتها اليهم فضلا عن عدم
نسبتها الى سيدنا عيسى عليه السلام هم مختلفون
ايضا فى انها على اية لغة ولسان ألفت فترى كل
طائفة منهم تدعى تأليفها على لسانها فمنهم من
يقول ألفت على لسان اليونانى ومنهم من يقول
بالعبرانى وقائل آخر بالسريانى ومدع آخر بمزج
العبرانى بالسريانى وفضلا عن هذا ترى كل واحد
منها يكذب الآخر فى رواياته ويناقضه ويخالفه
مخالفة بما لا يحصى كما هى واضحة عند اهل الدقة
والفطانة فهذه الامور وغيرها تشهد على عدم
كونها الكتاب المنزل من عند الله تعالى اذ كلام الله
منزه عن التناقض والتخالف والتكاذب قال
الله تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير
الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا

ومما يوضح لك ذلك ان الله تعالى حيث ذكر
الانجيل فى القرآن العظيم لم يذكره الا بلفظ مفرد فلم يقل
اناجيل بل قال انجيل فلو كان المراد به هذه الكتب
الاربعة التواريخ المسماة بالاناجيل لقال تعالى
بلفظ الجمع اناجيل ولم يقع ذلك فى القرآن العظيم

هكذا فى كتبهم المسمى بمرشد الطالبين فى الفصل السادس عند جزء الاول

والظن الغالب كانه تعالى يشير بهذه الآية الى هذه التواريخ الاربعة تأمل

Copyright © King Saud University